

مقدمة

يوضح ويشرح هذا الكتاب طبيعة فلسفة وظيفة المراجعة بالإضافة إلى مبادئ وأسس عملية المراجعة. وذلك الكتاب موجه لأي قارئ مهتم بفهم المبادئ والفلسفة التي ترتبط بالمراجعة الخارجية. كما يوفر ذلك الكتاب أيضاً أساس مثالي لكافة هؤلاء الذين يقومون بدراسة المراجعة وعلى وجه التحديد فهو ملائم كمؤلف نظري يصلح كدورات تعليمية وتدريبية لأساسيات المراجعة في الجامعات أو الامتحانات المهنية لهؤلاء الراغبين في اجتياز امتحانات الحصول على محاسب قانوني أو محاسب عام معتمد (CPA) **Certified Public Accountant**.

ومما يزيد من أهمية ذلك المؤلف في تضمينه كافة معايير المراجعة وإيضاحاتها لاسيما البريطانية والأمريكية والدولية. وبجانب أن ذلك الكتاب قد تضمن المبادئ الأساسية للمراجعة المستقرة عبر السنوات إلا أنه قد اشتمل أيضاً على عديد من التطورات في المراجعة لعل أبرزها:-

١- التأكيد المتزايد عن طريق المراجعين على بيئة الرقابة **Control Environment**، ومخاطر الأعمال **Business Risk** بالإضافة إلى فهم أعمال وأنشطة العميل كعناصر أساسية لعملية المراجعة.

٢- استجابة مهنة المراجعة للاهتمامات المتزايدة للمجتمع بخصوص غش

الإدارة **Management Fraud**.

٣- الجدل الكبير حول استقلالية المراجعين عن إدارة العميل. ذلك الجدل الهائل الذي أعطى الدافع الأساسي وراء تدهور شركات **World Com، Enron** وفقدان الثقة في المهنة.

٤- المسؤوليات الجديدة للمراجعين الخارجيين المرتبطة بحوكمة الشركات

Corporate Governance.

٥- التغييرات في الهيئات التنظيمية للمراجعين لاسيما تلك المرتبطة بتطوير الكيانات المحاسبية المهنية التي تحكم وتنظم المهنة.

٦- التطوير الإضافي لآليات الإشراف على ومتابعة المراجعين وجودة أدائهم المهني.

٧- التطورات المرتبطة بتأسيس وإدارة منشآت المراجعة بهدف تقييد والحد من مدى تعرضها للمسئولية القانونية.

٨- التطورات في القضايا القانونية المتزايدة التي ترتبط بمسئوليات المراجعين.

٩- المقترحات الحديثة المقدمة عن طريق مهنة المحاسبة في سد فجوة توقعات المراجعة والأداء.

ويعزز ذلك الكتاب مدى الملائمة المتزايدة لمعايير المراجعة الدولية ومدى جوهريتها المتزايدة نتيجة بيئة العمل العالمية وعولمة رأس المال الدولي.

يبدأ الجزء الأول من ذلك الكتاب بستة فصول أساسية تمثل الخلفية الرئيسية لفهم عملية المراجعة . حيث اهتم الفصل الأول بدراسة طبيعة المراجعة وحتميتها ، في حين ركز الفصل الثاني في التطورات التاريخية للمراجعة وأهدافها والياتها بينما تم إعطاء تأكيد كبير للإطار الفكري للمراجعة والتي خصص لها الفصل الثالث ، كما تم تخصيص الفصل الرابع لأحد القضايا الهامة وهي استقلالية المراجعين ، في حين تناول الفصل الخامس الواجبات القانونية والمهنية للمراجعين . بينما يوفر الفصل السادس نظرة عامة على عملية المراجعة وكيفية وتوثيقها وإدارتها.

أما في الفصول التالية من الفصل السابع حتى التاسع عشر فقد تم نقل القارئ خطوة بخطوة عبر مسار عملية المراجعة بداية من اكتساب فهم مبدئي

بعميل المراجعة وأنشطته إلى إصدار تقارير المراجعة إلى مستخدمي القوائم المالية بالإضافة إلى هؤلاء المسؤولين عن حوكمة المنشأة **Entity Governance** . وجدير بالذكر فإن مجلس الإدارة هو المسئول قانوناً عن حوكمة الشركة (سواء أكانوا من المسؤولين التنفيذيين أو غير التنفيذيين) في تطبيق سياساتها والتأكد من تسيير الشركة على أساس يومي عادي. وفي هذا الكتاب سوف يستخدم مصطلح الإدارة **Management** بحيث تتضمن كلا من المديرين التنفيذيين وغير التنفيذيين.

في سبيل تحقيق أهداف ذلك الكتاب فقد تم تخطيطه وتنظيمه بحيث يتضمن الجزء الأول تسعة عشر فصلاً على النحو التالي:-

الفصل الأول : طبيعة وأهمية المراجعة .

الفصل الثاني : تطور المراجعة وأهداف عملية المراجعة .

الفصل الثالث : الاطار الفكري للمراجعة .

الفصل الرابع : التهديدات الى استقلالية المراجعين وآليات الوقاية والحماية .

الفصل الخامس : الواجبات القانونية والمهنية للمراجعين .

الفصل السادس : نظرة عامة على عملية المراجعة ودليل اثبات

المراجعة:تخصيص فريق العمل وتوثيق عملية المراجعة .

الفصل السابع : البدء فى عملية المراجعة واجراءات التعاقد واكتساب الفهم بالعميل

الفصل الثامن : تخطيط عملية المراجعة وتقييم مخاطرها .

الفصل التاسع : ضوابط الرقابة الداخلية والمراجع .

الفصل العاشر : اختبار تأكيدات القوائم المالية : اختبار التحقق الاساسى .

الفصل الحادى عشر : مراجعة دورة الايرادات والمتحصلات .

الفصل الثانى عشر : مراجعة دورة الاجور وادارة الموارد البشرية .

الفصل الثالث عشر : مراجعة دورة المشتريات والمدفوعات .

الفصل الرابع عشر : مراجعة دورة المخزون والاستيداع .

الفصل الخامس عشر : مراجعة دورة التحويل والانتاج (الاصول الثابتة) .

الفصل السادس عشر : مراجعة دورة الحصول على رأس المال واعداد السداد .

الفصل السابع عشر : مراجعة الارصدة النقدية والاستثمارات .

الفصل الثامن عشر : استكمال عملية المراجعة .

الفصل التاسع عشر : دورة تحويل تقارير المراجعة .

وقد روعي أن يكون ذلك الكتاب متميزًا وفريدًا من ناحية الوضوح والدقة والبعد عن الشكلية والتعقيد، وهو يعتمد على تزويد القارئ أيًا كان دارسًا أو مزاولًا بمرجع علمي وعملي شامل في مجال المراجعة . ويأمل المؤلف أن يكون ذلك الكتاب قد حقق الأهداف التي سعى من أجلها بطريقة مستحدثة يجد فيها القارئ إضافة حقيقية إلى المكتبة العربية.

ختامًا بعد الشكر الدائم لله يأمل المؤلف أن يكون قد حقق الأهداف التي سعى من أجلها، كما يتقدم إلى كل من ساعد وأسهم في خروج ذلك العمل إلى دائرة النور ويتوجه لهم بالدعاء جزاهم الله أحسن الجزاء وأسأله الله العلي القدير أن يجعل ذلك العمل خالصًا لوجه الكريم وهو من وراء القصد والسبيل وهو الموفق دائمًا .

المؤلف

أ.د. أمين السيد أحمد لطفى

استاذ المحاسبة والمراجعة

القاهرة ٢٠٠٨

